

السلبية وأسس التربية الصحيحة | #خطبة_جمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد السلبية لها اسباب واضحة ومعروفة لدى الجميع ويمكن يأتي على رأس هذه الاسباب سوء التربية - 00:00:08
سوء التربية الاب اللي دايم بيغرس في ابنه كده. ما لكش دعوة بحد. مش جنب الحيطه. مش لو حد. لا تتكلم مع حد ولا تقول لحد حاجة. خليك في لا - 00:00:28

لا لا لا هذا الولد اللي هيتربى بالطريقة دي هيتربى انه يكون سلبى في كل مناحي الحياة. سلبى مع نفسه سلبى مع ربه وسلبى مع مجتمعي ما تعلمش ابنك ان هو وهو رايع يلعب مع اصحابه يقول ها انا هالعب مع مين ؟ دي سلبية. علم ابنك انه يقول لاصحابه - 00:00:42

مين اللي هيلعب معي انك يكون له شخصية ويكون قائد بين الناس. ان تعلم ابنك دايم ان لازم يكون عنده ايجابية مع اي موقف من المواقف اذ يراها في حياته - 00:01:04

لو في يوم من الايام ابنك عمل موقف ايجابي صحيح شجعه. واكثر من الثناء على الولد في هذا الموقف الايجابي. علشان الولد يبقى اتربى من منذ الصغر على انه يكون عنده ايجابية في التعامل مع مشكلات المجتمع. ما تربيش ابنك ان امام كل مشكلة ما لكش دعوة - 00:01:19

غيرك يحلها لا. علم ابنك من البداية ان يكون اذا في يوم من الايام قابلته مشكلة من المشكلات هو الذي يسعى لحل هذه المشكلة ولو المجتمع بتاعه في حاجة غلط تعلم ابنك ازاى يصلح الخطأ ويقوم الخطأ بطريقة صحيحة سليمة. عايزين نربي اولادنا - 00:01:39
ان هم يكونوا اولاد فعالين جوة المجتمع. وهذا لن يكون ابدًا الا اذا كنت انت القدوة الايجابية الفعالة امام الولد. لما خد زوجتك واولادك وتقول لابنك من مصروفك. تشتري علبه بسكوت علشان هنقدمها للاولاد اللي موجودين في الملجأ. هدية منك لهم - 00:01:59

وتدي له فلوس وتقول له كده انت تخش المحل السوبر ماركت تشتري هدايا لاختواتك اللي في الملجأ واللي احنا رايعين لهم زيارة الان لما يرى الولد منك انك دايم بتسعى انك تكون انسان ايجابي وفعال داخل المجتمع. ابنك بعد ذلك هيكون برضه ايجابي وفعال داخل - 00:02:19

ده اللي احنا محتاجينه. لما تكون ماشي في الشارع مع ابنك ولقيت طوبة في قلب الطريق. شل الطوبة وقل لابنك ده حق المجتمع علينا. وواجب علينا. حتى ولو غير نتعمد ان هو يرميها. احنا هنشيلها ونحطها في جنب. علشان ابنك من وهو صغير يتربى كويس. على انه يكون - 00:02:39

فعال داخل المجتمع وانه يكون ايجابي داخل المجتمع. السبب الثاني ضعف الايمان. اذكر الاسباب والعلاج. قرن النبي صلى الله عليه وسلم بين السلبية وبين ضعف الايمان في احاديث كثيرة جدا - 00:02:59
منها مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قال صلى الله عليه وسلم من هو منكم منكون فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقليه وهذا ايه؟ اضعف الايمان - 00:03:15

يبقى اضعف الايمان انك تغير الحاجة الغلط بقلبك طب ولو عندك ايمان؟ ليه كان رقم واحد في الايجابية في زمن النبي كان

الصديق؟ الاجابة باختصار لانه كان اعلى الناس ايمانا - [00:03:38](#)

يرى المعذبين يعذبون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عروة انفق الصديق اربعين الفا في بداية اسلامه على شراء المعذبين ليه الايجابية دي؟ لانه كان اعلم الناس ايمانا. ليه الوحيد اللي بدأ يتكلم مع اهل مكة ويعلمهم الدين ويفهمهم الدين؟ حتى

اسلم - [00:03:53](#)

على بيت في اول يوم ستة من العشرة المبشرين بالجنة. وفي اول اسبوع خمسة وتلاتين صحابي وصحابية لانه كان اعلى الناس ايمانا. فكان حال داخل المجتمع كان فعال داخل المجتمع. ليه الصديق اول ما النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة وبدأ يقول

عايزين نبني المسجد - [00:04:13](#)

يقول للنبي الارض بتاعة المسجد دي انا اشتريها من مالي. ليه يوم تابوك لما النبي قال احنا محتاجين صدقات فقام ابو بكر رضي الله

عنه وقال جئت بمالي كله بين يدي رسول الله؟ الفاعلية والايجابية داخل المجتمع منشأها الاساسي دايم ا الايمان - [00:04:33](#)

فعلى قدر ايمان الانسان تلاقي عنده فاعلية. المسجد اللي جنب بيته اللي بيصلي فيه لقي الازاز مكسور الفاعلية تقول هو مش منتظر

يتكلم مع حد من المسؤولين. راح جاب بتاع الازازة صلح لنا الازاز ده حتى لا يتضرر المسلمون في الجو البارد ده - [00:04:53](#)

الانسان اللي عنده ايمان لا ينتظر ان الفقير يجي يقول له لله لا ينتظر ذلك ولكن هو من قلبه يتحرك لهذا ماذا؟ هو يتحرك لهذا ليه؟

لان ايمانه بيدفعه دايم انه يكون شخصية ايجابية فعالة داخل المجتمع - [00:05:11](#)

لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس بعد ذلك من الايمان حبة خردل. ما ينكرش ما ينكرش. والامر التالت من اسباب السلبية في

المجتمع عدم تصور الانسان ان السلبية قصاها عقوبة - [00:05:30](#)

كثير من الناس بيظن ان السلبية ايه يعني السلبية هتتعاقب على ايه؟ لا يا اخوانا الانسان السليبي ده بيعاقب. وعلى فكرة اول من

يعاقب من وراء السلبية هو الانسان نفسه - [00:05:50](#)

وعايز اقول لكم مسال عايز اقول لكم مسال. لو كل واحد شاف في المجتمع مسلا ولد بيعاكس بنته وما ييفكرش ينصحه بكرة بنتك

لما تكبر وتمشي في نفس الشارع ايه اللي هيحصل - [00:06:03](#)

هي برضو هتعاكس هي كمان. فانت تضررت اول من يتضرر من وراء السلبية هو انت. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا احاديث

كثيرة جدا. قد ايه الانسان السليبي هيعاقب - [00:06:20](#)

انا الان شايف اخويا مظلوم. شايف اخويا مظلوم وما سعيت ابدا في رفع الظلم عنهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السليبي ده

سيشرب من نفس الكأس. قال صلى الله عليه وسلم ومن خذل مسلما في - [00:06:36](#)

في موطن يحب فيه نصرته. انا مظلوم ومحتاجكم كلكم تكونوا واقفين جنبي. ومن خذل مسلما في موطن يحب فيه نصرته.

انصروني فلم ينصروه الا خذله الله في الدنيا والاخرة. هيشرب من نفس الكأس - [00:06:56](#)

فلما يستشعر الانسان ان السلبية قصاها عقوبة. الحديث اللي ذكرته لكم الان. انك مررت على مظلوم فلم تنصره. ده بيوضح لنا ان

اللي كان عنده السلبية دي عوقب في قبره. وعوقب في حياته. ويعاقب يوم القيامة. لما يستشعر الانسان منا ان السلبية بهذه الصورة

- [00:07:14](#)

لأنا لازم اكون ايجابي وفعال داخل مجتمعي من الاسباب ايضا اللي بتؤدي للاسف الى انتشار السلبية سكوتنا سكوتنا وعدم كلامنا عن

الامراض اللي زي السلبية اذا سكت العلماء والدعاء الى الله عز وجل - [00:07:34](#)

في هذا الوقت وفي هذا في هذه الايام يا جماعة ادي السلبية وادي خطرنا. ما هو المجتمع كله بيبقى سليبي اما اذا قمنا بحملات بلاش

سلبية خليك دايم ايجابي في كل موقف من مواقف حياتك. خليك انسان ايجابي. احنا بنربي المجتمع كله على الايجابية -

[00:07:57](#)

نبي صلى الله عليه وسلم واختم بهذين الحديثين الحديث الاولاني لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غار حراء اول مرة ينزل

علي الوحي ودخل على السيدة خديجة ولقاها يا خديجة ابقى خد خفت على نفسي. قالت له ايه ؟ كلا كلا - 00:08:15
والله لا يخزيك الله ابدأ. ربنا لا يخزيك ابدأ يا رسول الله. ليه ليه؟ نعد مع بعض وتقولوا لي ايه وجه الشبه او وجه الارتباط بين الاربعة

صفات؟ انك لتصل الرحم - 00:08:33

وتحمل الكل لو انسان فقير محتاج بتقف جنبه انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكسب المعدوم. الفقير بتدي له. وتعينه على نواب
الدهر. لو الظهر في يوم من الايام تقلب بانسان انت اول واحدة تكون في ظهره. الاربعة دول لو عايزين نجمهم في كلمة واحدة

نقول ايه - 00:08:51

ايجابية لما كان القدوة كده لما كان القدوة كده ابو بكر لما اراد ان يهاجر وده الحديث الثاني ونختم به موقفه ابن الدغنة سيد

الاحابيش في مكة. قال الى اين يا ابا بكر؟ قال قال اهاجر الى ربي. قال يا ابا بكر مثلك - 00:09:12

اخرج اسمع اسمع بالله عليك انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نواب الدهر الاربعة كلمات دول مين اللي
كان بيتكلم بهم من شوية السيدة خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت النتيجة لما الصديق شاف النبي بهذه المواصفات هو بقى

اول واحد بهذه المواصفات - 00:09:36

احنا محتاجين اللي يكلمنا دايما وينصحننا ويقول لنا خدوا بالكم فيه امراض في المجتمع خطيرة جدا طول ما هي موجودة المجتمع
دايما سيتألم غاية الالم طول ما احنا ايجابيين في امكاننا في بيوتنا في شوارعنا مع نفسنا في علاقتنا مع ربنا في علاقتنا مع

المجتمع. المجتمع ده يقوم ويقف على رجله - 00:10:01

ويبقى من اقوى المجتمعات. ليه؟ لانه مجتمع ايجابي وفعال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وينفعنا وان ينفعنا بما علمنا

ويجعلني واياكم من السامعون والقول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت - 00:10:21

الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته ولا

كربا الا نفذته ولا - 00:10:37

مريض الا شفيته ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا محسودا او معيونا او مسحورا الا عافيته يا رب
العالمين اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها

- 00:10:47

انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم من اردنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. واعينه على كل خير ويسر له كل خير -

00:11:07

ومن اردنا وبلادنا وديننا لبشره فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي
هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقموا الصلاة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرورنا

انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:11:27

من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:11:47

لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبذ رجالا كثيرا ونساء

واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - 00:12:07

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:12:37

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله اخذ الله عز وجل العهد على اهل العلم وطلبة العلم والدعاة

الى الله. ان يناقشوا اهم المشكلات التي تدب في مجتمعاتها - 00:12:57

يقفون على اسبابها ثم من بعد ذلك يضعوا لها حلولاً حتى ينجو المجتمع من الاسار السلبية المتعلقة بهذه المشكلات والله عز وجل قد عاتب علماء بني اسرائيل لما دبت في مجتمعاتهم مشكلات ولم يقفوا - [00:13:17](#)

معها ولم يضعوا لها حلولاً قال تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. قال ابو العالي هذه اشد اية في كتاب الله على اهل العلم. الذين رأوا المشكلات والازمات والمنكرات - [00:13:42](#)

ولم يعلموا امتهم خطر هذه المشكلات ولا خطر هذه المنكرات لذا نقف في هذا اليوم المبارك مع مشكلة من المشكلات التي دبت في مجتمعنا. نحاول بقدر من استطاع ان نقف مع سورها واسبابها ثم من بعد ذلك نضع الحلول لهذه المشكلة - [00:14:06](#)

مرض اليوم مرض السلبية مرض اليوم هو مرض السلبية. ولقائل ان يقول وهل لهذه الكلمة طفت خطب اقول بل لو ظللنا طيلة الحياة نتكلم عن هذا المرض. وعن خطورته والله سنحتاج الى - [00:14:35](#)

طار فوق اعمارنا اود من البداية ان اذكركم بمشهد هز الواقع المصري منذ شهر تقريبا وهي حادثة حدثت في الاسماعيلية. الحادثة التي كان ملخصها اعتداء انسان على انسان فضربه ثم قتله ثم قطع رأسه ثم صار بالرأس بين الناس - [00:14:59](#)

هل وجدنا في هذا اليوم من يتحرك لوقف هذه الجريمة؟ الاجابة لا هذه السلبية ما هذه السلبية في اوضح صورها ان نرى هذا الاعتداء على دم محرم يقول فيه نبينا صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون عند الله - [00:15:28](#)

عز وجل من اراق دم امرئ مسلم. وفي هذا الدم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماوات واهل الاراضين اجتمعوا على اراقه دم امرئ مسلم بغير وجه حق لأكبهم الله جميعا يوم القيامة في النار - [00:15:55](#)

لدم يراق بغير وجه حق. رأينا في هذا الموقف سلبية عجيبة. سلبية عجيبة من المجتمع فلو ان كل انسان تحرك بكلمة او تحرك بحجر فقط لما رأينا هذه الصورة في مجتمعنا. تعالوا بنا سريعا حتى لا يجري الوقت من بين ايدينا. لنقف اول - [00:16:14](#)

مع اهم هذه الصور المتعلقة بالسلبية في المجتمعات من اوائل هذه السور سلبية الانسان اذا رأى خطأ. فلا يسعى هذا الانسان الى تصحيح هذا الخطأ او تقويم المخطئ او تذكير المخطئ بالله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قد ذكر لنا في كتابه - [00:16:41](#)

اثر من اثار هذه السلبية داخل المجتمع. اذا رأينا الخطأ ولم نقومه. اذا رأينا في يوم من الايام انسان يعصي الله ولم نذكره وضح الله سبحانه وتعالى هذه صورة من الصور السلبية في سورة الاعراف. في قصة اصحاب الكهف لما - [00:17:07](#)

عصى الطائفة من اهل القرية ربها تبارك وتعالى فاصطادت في يوم السبت. الذي حرم الله عز وجل فيه الصيد وطائفة اخرى كان عندهم ايجابية. فبدأوا يذكرون وينصحون. هذا خطأ. هذا - [00:17:31](#)

في اعتداء على حرمة الله. هذه مخالفة لامر الله. ثم انبرت طائفة ثالثة. هذه الطائفة الثالثة هي التي تشبعت بالسلبية. واشربت قلوبها حب السلبية. فقالت للطائفة التي تذكر وتنصح - [00:17:51](#)

لم تعظون قوما؟ الله مهلكهم او معذبهم ما فكروا في يوم من الايام ان يتوجهوا بنصح للطائفة الظالمة ولا بتذكير الله وانما كان كلامها لهذه الطائفة الايجابية. وده حال الانسان السلبي دائما. انه لا - [00:18:11](#)

توجه للمخطئ وانما يتوجه للناصح فكانت النتيجة ان صب الله سبحانه وتعالى العذاب على من؟ نجى الله عز وجل الطائفة التي كانت تتمتع بالاجابية واما الطائفة التي عصت الله عز وجل فانه قد نزل عليها العذاب وشمل هذا العذاب ايضا هذه الطائفة - [00:18:34](#)

التي رأت الخطأ وما سعت الى تصحيحه. رأت الباطل وما سعت الى تقويمه فعذبها الله سبحانه وتعالى في اشارة من ربنا عز وجل لهذا المجتمع اذا رأيت الخطأ فلم تقوموه. واذا رأيت الباطل - [00:18:58](#)

فلم تصححو فسيعم العذاب الجميع. صدق حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين قال ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديك اوشك الله ان يعمهم بعقاب من عنده. ويضرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

وعليه وسلم مثالا على هذه الصورة من الصور السلبية في المجتمعات ان يرى الانسان الخطأ ولا يسعى الى تقويمه وتصحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها. كمثل قوم استهموا على سفينة - [00:19:38](#)

فأصاب بعضهم أسفلها وأصاب بعضهم أعلاها. فكان الذين في أسفلها إذا أرادوا الماء صعدوا إلى أعلاها فقال قائل منهم أوكلما ارد الماء صعدنا إلى أعلى تفكر هذا القائل في ان يصنع ثقباً في السفينة من أسفلها - [00:19:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الطائفة التي في أعلى السفينة انها لو تركت هؤلاء وما يقومون به لغرقوا وغرقوا جميعاً. ولو انهم اخذوا على أيديهم لنجوا ونجوا جميعاً - [00:20:23](#)

وهذه الصورة السلبية يرى الوالد ولده على معصية او على خطأ ولا يقوم. ولا يصوب ولا يصحح يرى الزوج زوجه على خطأ ولا يقوم ولا يصوم ولا يصحح. حتى اذا نزلت العقوبة قال هذا القائل - [00:20:43](#)

ولم يعذبنا الله عز وجل؟ انها السلبية في اوضح صورها. ومن صور السلبية التي انتشرت في مجتمعاتنا ان الانسان ظالماً يفتك بمظلوم في دم او عرض او مال ولا يسعى هذا الانسان - [00:21:03](#)

في محاولة منه لرفع الظلم عن المظلوم روى الامام ابو الشيخ في كتابه الترغيب والترهيب باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن رجل ان يضرب في قبره مائة جلدة - [00:21:23](#)

يا ترى ماذا فعل هذا الانسان يدعو الله ويستغث حتى خففها الله عز وجل عليه لجلدة واحدة. فلما ضربها امتلأ قبره عليه نارا فلما هدأت النار قال اي ربي بم ضربتها لما هذه العقوبة؟ فقال الله - [00:21:45](#)

له انك مررت على مظلوم فلم تنصره انت في يوم من الايام مررت على مظلوم فلم تنصره كم من مظلوم في عائلاتنا ولم نسعى الى نصرته. كم مظلوم في شوارعنا واحيائنا ولم نسعى لنصرته. تكون النتيجة - [00:22:09](#)

يجعل النبي صلى الله عليه وسلم عقاباً في القبر لمن كان متمتعاً بهذه السلبية ان يرى المظلوم ولا يسعى ابداً في نصرته. واما السورة الثالثة من السور التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وهي متعلقة ايضاً بسلبية المجتمع - [00:22:35](#)

ان يكون الانسان منا يرى فقيراً او يتيماً او ارملة او انساناً من ذوي الحاجة ولا يسعى ابداً لمساعدته ان المجتمع يرى في هذا البرد القارس اقوام يتألمون من البرد. ولا يسعى لتخفيف الالمهم. والله عز - [00:22:55](#)

جل في كثير من مواطن القرآن حذرنا من هذه السلبية. السلبية مع الفقراء والمساكين. قال الله سبحانه هو تعالى في شأن من يعذب في جهنم ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك - [00:23:24](#)

ينط علم المسكين. احنا عمرنا ما فكرنا ان احنا يكون عندنا ايجابية في التعامل مع الفقراء او المساكين. تخيلوا هذه صورة من السلبية التي فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن ليس بمؤمن ليس بمؤمن - [00:23:45](#)

الكلام يصيب الصحابة بالفزع قالوا من يا رسول الله؟ قال الذي يبني شعباناً وجاره الى جنبه جائع سلبى واجاره بجواره في غاية الحاجة والفقر. ولم يسع ابداً لرفع هذا الفقر عنه - [00:24:05](#)

ولا ينسى الانسان منا ابداً هذه الاية في سورة الحاقة. وفيها يقول ربنا تبارك وتعالى وان من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية يا ليتني كانت القاضية ما اغنى عني مالاً - [00:24:29](#)

هلك عني سلطاني ما اغنى عني مالاً يبقى ده انسان غني كان عنده فلوس هلك عني سلطاني صاحب مقام وجاهة في المجتمع. يعني كان في استطاعته ان يقدم يد العون للفقراء. قال - [00:24:53](#)

تعال خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه. وهنا يتساءل الانسان منا ماذا فعل هذا الانسان حتى يعاقب هذا العقاب وحتى يأخذ كتابه يوم القيامة بشماله - [00:25:10](#)

قال تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين. عمره فكر. كيف اساعد هذا المسكين؟ او اساعد هذا الفقير. هو مدرس في مدرسة فتح الله عليه في التعليم والدروس الخصوصية. بجواره دار للايتام. عمره ما فكر. نعمل مجموعة للايتام اللي في الدار - [00:25:30](#)

عمره فكر في هذا. سهل عليه جدا ان يبذل مئات الالاف في حفل زفاف لابنه او لابنته. ولكن عمره ما فكر كيف نفعل الخير مع اهل المعروف مع اهل الفقر والمسكنة وذوي الحاجات؟ ما فكر في هذا. بل كانت عنده - [00:25:57](#)

وسلبية في هذا الامر والصورة الرابعة من السور السلبية هي سلبية الانسان مع المجتمع ان يمر المجتمع بظروف معينة او باحداث معينة في السنوات الجد كسنوات المجاعات كالسنوات التي ينزل فيها وباء او ينزل فيها بلاء. يكون هذا الانسان في كامل السلبية مع - 00:26:17

التعامل مع مشكلة المجتمع في عام الرمادة مثلا تظهر الايجابية في ابهى صورها عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه يطلب المدد من من اهل الشام ويطلب المدد من اهل مصر. ويأتي المدد. ولكن دعونا من الامداد الخارجي. تعالوا بنا لننظر الى باقي - 00:26:41 الدولة الى داخل المجتمع تأتي قافلة من الف بعير الف جمل محمل بالطعام والشراب هذه القافلة كانت لعثمان الوقت وقت مجاعة. القافلة كانت لعثمان رضي الله عنه. فيأتي التجار فيقولون يا عثمان اعطي لنا هذه القافلة - 00:27:06

الدرهم لك بدرهمين. لو جايها بمليون نديك اثنين مليون. الدرهم بثلاثة. يقول عندي من يعطيني اكثر. الدرهم باربعة. عندي من يعطيني اكثر. الدرهم بخمس عندي من يعطيني اكثر. قالوا يا عثمان نحن تجار المدينة. كل تجار المدينة بين ايديك. من هذا الذي يعطيك اكثر من ذلك - 00:27:31

قال عندي ربي يعطيني الدرهم بعشرة الى سبعمائة والله يضاعف لمن يشاء. اشهدكم انها كلها لله طيب عام كورونا والمستشفيات الان اصبح فيها فقر شديد مستلزمات. فيها فقر شديد من الادوات ومن الاجهزة. نرى بعض الناس - 00:27:51 كون الازمة ولا يملك الا مصمص الشفاه. ونرى هناك نماذج ايجابية مشرفة. تحركت وبذلت من الصدقات والزكوات بل من قوت يومها وقوت عيالها لسداد هذا الفقر وهذه الامور داخل المستشفيات - 00:28:16

ده انسان ايجابي داخل المجتمع. النبي لما وصل المدينة كان اليهود قد احتقروا المياه داخل المدينة. البار داخل في مدينة احتقرها اليهود. ويأتي رجل ايجابية عثمان رضي الله عنه والنبي يقول من يشتري بئر رومة وهو معي في الجنة او له خير منها في الجنة - 00:28:34

ويشترىها عثمان من حر ما له. خلاص دي تاجر بقى. نتاجر بقى. الان المسلمين محتاجين محتاجين مياه نتاجر بالمية يتاجر بالمياه زي ما رأينا المسؤولين عن بيع الادوات ومحلات بيع الاجهزة كما تاجروا على المستشفيات وتاجروا على المرضى - 00:29:00 في الازمة الماضية عثمان قال لك هذه البئر لله يشرب منها المسلمون ما شاءوا ويأخذوا منها ما شاءوا. ده الانسان الايجابي داخل المجتمع ده الانسان الايجابي داخل مجتمعه. لذا اكثر الله عز وجل من زم السليبيين في زمن رسول الله. اللي كان في كل موقف - 00:29:21

من المواقف يحتاج رسول الله فيها الناس او اموال الناس او جهد الناس كانوا سلبيين. سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. معلش ما عرفناش نساعدك ولا نساعد المجتمع ولا نساعد الدين. لان احنا كنا مشغولين في اموالنا واولادنا - 00:29:45

كم من قائل يقول هذه العبارة الان ومن الصور السلبية ايضا السلبية التي تظهر مع مع الملهوف انسان عنده مشكلة. كلنا بلا استثناء. اسأل الله ان يرفع عنا البلاء. كلنا بلا استثناء. معرض انه في يوم من الايام - 00:30:06

يقع في ازمة ضائقة مادية يبتلى بمرض يحتاج عملية. كلنا معرض لهذا. اسأل الله لي ولكم وللمسلمين السلامة نرى في بعض الاوقات بعض من اخواننا من يسقط من بين ايدينا واصبح ملهوف - 00:30:29

ولا يجد من يمد اليه يد العود الا نرى هذا في مجتمعاتنا؟ الا نرى هذا للأسف في مجتمعاتنا؟ الاصل في المؤمن مع الملهوف انه دائما يكون هو الملهوف نفس واحدة - 00:30:47

له دعم النفسي والمادي دعم في كل شيء ده اللي علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم. في كل موقف كان حد من الصحابة بيتعرض لبلاء او بمحنة. اول حد يكون جنبه - 00:31:04

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحكي جابر موقف عجيب. يوم غزوة احد. جابر مات امه منذ فترة وابوه الان في غزوة احد ايضا قد اناله الله عز وجل منزلة الشهيد. مات عبدالله بن حرام شهيدا في احد - 00:31:21

فجابر فيقول احنا لما جا لي الخبر ان ابويا مات رحت اكشف الغطاء عن وجهي ابص الاقي الدم على وجهي اغطي وجهه وابكي قال وما خفف علي الا لما وجدت رسول الله يضرب على كتفي ومعه عائشة - [00:31:41](#)

شوفوا الايجابية يا اخوانا. ويضرب على كتفه ويقول يا جابر الا ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك فانساني ما قال رسول الله ما اصاب ابي هو ده اللي احنا محتاجينه. محتاجين الايجابية مع اصحاب الحاجة مع الملهوفين - [00:32:01](#)

كان رجل بسيط لم تذكر روايات لنا اسمه ولكن الروايات بتأكد لنا على معنى الايجابية داخل المجتمع مع الملهوف هذا رجل كان يأتي مع الى رسول الله في مجلسه ومعه ولده الصغير - [00:32:27](#)

النبي بيدي الدرس وهذا الغلام عمال بيتنطط على كتف الوالد ويطلع وينزل. فرأى النبي حب الغلام في عين ابيه وقال له اتحبه؟ قال له يا رسول الله احبك الله كما احبه - [00:32:44](#)

يا رب يكون ربنا بيحبك زي ما انا باحب الولد ده ثم ان النبي افتقد هذا الرجل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالوا يا رسول الله اوما علمت لقد مات ولده. ابنه مات - [00:33:03](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقوموا الدعم النفسي لهذا الرجل. الايجابية مع الملهوف قوموا كلكم. وذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليه فدق بابه ففتح الرجل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بادره رسول الله بهذه الكلمات فقال له ايهما احب اليك؟

شوفوا الدعم النفسي - [00:33:19](#)

في هذا الرجل ايهما احب اليك ان يكون ولدك معك الان او لا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وتجد ولدك يقول يا رب وعزتك وجلالك لا ادخل الجنة حتى اخذ بيد ابي وامي. فضحك الرجل وقول لا - [00:33:45](#)

يا رسول الله بل ارجو ان ينتظرني يوم القيامة على باب الجنة الشاهد فضحك الرجل ان في وقت الازمة النبي صلى الله عليه وسلم ما سابش حد صلى الله عليه وسلم. والصحابة اتعلموا دم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني علي - [00:34:05](#)

ابن ابي طالب في موقف عجيب علي ابن ابي طالب كان له شارفان نصيبه من غنائم بدر. يعني جملين. جمل كان هيبيع ويقدم مهر السيدة فاطمة. والجمل ثاني كان هيعمل به الوليمة بتاعة العرس. حمزة ابن عبدالمطلب شرب حتى ثمن لحد ما سكت. فاخذ سكيناً فذبح الجبلين - [00:34:23](#)

قال علي فوق في صدري من الهم ما لا يعلمه الا الله. اتزوج ازاي؟ راس مال اللي كنت ساتزوج به خلاص ضاع فعندها قام الصحابة قومة رجل ملأت الايجابية قلبه وعقله وكيانه ووجدانه - [00:34:46](#)

وقال عثمان لعلي بعني درعك يا علي. الدرع بعشرين درهم. ثلاثين درهم! فاشترى عثمان الدرع من علي باربعة ومئة وثمانين درهما. وفي يوم العرس بعد ما اعطوه الفلوس. وفي يوم العرس جاء عثمان وقال يا علي - [00:35:08](#)

درهم هدية عرسك يبقى هو كان عايز يساعده بس ايه من غير ما يخرجه واما سعد ابن معاذ رضي الله عنه فقال واما انا واما انا فعندي كبش هو وليمة وليمة - [00:35:28](#)

تاج علي وجمع الانصار اصوعا من ذرة فجهزوه فجهزوه واعدوا له وليمته واعدوا له المال الذي سيدفعه مهرا لفاطمة رضي الله عنها وتزوج عليه يوم ما كان المجتمع كله ايجابي واقف معه - [00:35:46](#)

ومن السلبية التي تنتشر ايضا في المجتمعات. وهي من اخطر صور السلبية ان تكون السلبية في هذا الوقت سلبية منك لنفسك سلبية منك لنفسك ان يصاب الانسان بمرض قلبي. كبر عشب غرور. شاب مبتلى بفتنة نساء. شاب مبتلى بفتنة المواقع الاباحية. ولا يسعى -

[00:36:07](#)

ابدا الى علاج نفسه علاج ولا يسعى الى علاج نفسه من هذا المرض الصحابة رضي الله عنهم كان الواحد منهم لما يبمحس بتغير شوية في قلبه لما يحس ان الايمان بتاعه قل شوية. كان عنده ايجابية مع نفسه يطلع جري على النبي. انا عندي مشكلة. عايزين نحلها. روى

احمد في مسنده من - [00:36:33](#)

ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اشكو اليك قسوة قلبي. انا صليت الجمعة وما

اتأثرتش. انا صليت الجمعة لو ما بكتش انا صليت الجمعة ومش حاسس بقلبي يا رسول الله وانا باسمع القرآن. يطلع جري على رسول الله انا عندي مشكلة ماذا افعل يا رسول الله - [00:36:57](#)

ولا يخفى عليكم حديث ابي هريرة الذي رواه ايضا احمد في مسنده. وله شاهد من حديث احد الصحابة ايضا لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله حديس حنظلة يا رسول الله انا لنكون معك - [00:37:18](#)

يذكرنا بالجنة والنار فكان نراها رأي عين. فاذا عدنا الى نساءنا وعفسنا الاولاد والضيعات نسينا ذلك. نافق حنظلة يا رسول الله. حس بتغير بسرعة على النبي دلنا العلاج ايه؟ سلبية مع نفسك ان الانسان في الدنيا ما بيخشش دورات يرفع نفسه - [00:37:36](#)

واللي بياخد كورسات يقدم لنفسه بعض الشيء. ولا في يوم من الايام بي فكر ازاى يرتقي درجة اعلى من الدرجة اللي هو موجود فيها الان طب ايه لمتى التظل السلبية بهذه الصورة في قلوب كثير من الناس - [00:37:56](#)

ومن السلبية سلبية في علاقتك مع الله سلبية في علاقتك مع الله. ما معنى ذلك؟ انا بيضيع علي الفجر بقى لي اسبوع. وعشر تيام وخمستاش يوم وعشرين يوم وفي نفس الوقت - [00:38:11](#)

وقت الشغل بتاعي باقوم منتبه من غير منبهات هل وقف قبل ذلك احد منا مع هذه العلاقة مع ربه عز وجل؟ انا ليه ما بصحاش الفجر؟ انسان ضيع صلوات بقى له سنين - [00:38:28](#)

الى متى تظل السلبية في هذا التعاون مع الله سبحانه وتعالى؟ انسان وهو بيطلع الزكاة او بيطلع الصدقات بيبقى متضايق او زعلان الى متى تظل هذه العلاقة بهذه الصورة؟ متى يسعى الانسان لتصحيح علاقته مع الله؟ ازاى اصحى لصلاة الفجر؟ ازاى اصحى لصلاة الفجر - [00:38:43](#)

ازاي اسعى لحفظ القرآن؟ كثير منا الان لا يجيد قراءة القرآن تلاوة صحيحة. لحد امتى نظل بهذه احنا بنعلم اولادنا انه يتكلم انجليزي باللهجة الامريكية ولا باللهجة البريطانية. بنعلمهم وبندي لهم الدروس وبندفع اموال - [00:39:03](#)

علشان الولد بيبقى معه لغة. وانت انت تدفع فلوس علشان تتعلم كتاب الله سبحانه وتعالى. علشان علاقتك مع ربنا تتحسن وقراءتك في القرآن تتحسن وبالتالي ما يكونش عندك هذا النوع من انواع السلبية في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى. السلبية دي - [00:39:23](#)

مرض خطير ومرض فتاك. مرض يفسد على الانسان الدنيا ويبفسد على الانسان الآخرة. وهنا بنطرح على نفسنا سؤال ما هي اسباب السلبية؟ وكيف العلاج؟ هذا ما نعرفه باذن الله بعد جلسة الصباح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:39:43](#)